

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 269 @ عليه فى القبض على سلاز فتمارض واتفق انحلال أمر بيبرس على الصفة التى تقدم ذكرها ورجوع الناصر الى السلطنة فسأله سلاز أن ينعم عليه بولاية الشوبك ففعل ذلك ثم قبض الناصر على مماليكه ثم أرسل له يطلبه فإشاروا عليه بالفرار الى الحجاز أو الى التتر فلم يفعل وقدم الى الناصر فقبض عليه فى سلخ ربيع الاول سنة 715 ومنع منه الطعام حتى مات جوعا ووجد له ثلاث مائة ألف ألف دينار كما حكاه الجزرى واستبعد ذلك الذهبى وقال ان هذا المقدار يكون حمل خمسة آلاف بغل وما سمع بذلك عن أحد من كبار السلاطين ولا سيما وهو خارج عن الجواهر والحلى والخيل والسلاح وغير ذلك ومن عجب الدهر انه دخل عليه فى عام موته من غلاته ستمائة ألف أردب ومات جوعا وكان أعجوبة فى الكرم فانه أعطي واحدا ألف دينار واربعة آلاف أردب واعطى لآخر أربعة آلاف أردب وألف رأس غنم وكان مشهورا بالشجاعة والفروسة حتى كان لا يتحرك على ظهر فرسه اذا ركبته .

189 سيف بن موسى بن جعفر البحرانى المسكتى .

وفد الينا الى صنعاء سنة 1234 راجعا من الحج وله حرص على العلم وشغف بالبحث عن المسائل كان يصل الى وقد كتب مسائل فى قراطيس ثم يسأل عنها فأجيب عليه فيكتب الجوابات فى تلك القراطيس وهو أديب لبيب متودد حسن الاخلاق فصيح اللسان قرأ فى بلاده فى الالات والفقه والحديث والتفسير والاصول والكلام وعلم الحكمة